باب (الفـاء)

مفاتيــح الإعــراب

obeikandl.com

obeikandl.com

باب [الفاء]

* ف:

١ - فاء السببية هي الداخلة على المضارع مسبوقة بنفي أو طلب، ولا تُدْعَى السببيَّةَ إلا أن يكون ما قبلها سببًا لما بعدها، وإلاّ أن يتقدَّم عليها نفى أو طلب كلاهما مَحْضٌ، وذلك بأحد الأمور التسعة وهي: (الأمر والدعاء والنهي والاستفهام، والعرض والتحضيض والتمني والترجي والنفي).

- وقد جمع بعض النُّحاة هذه الأشياء التسعة التي تسبق الفاء والواو في بيت واحد:

مُر، وادْعُ، وانهَ، وسَلْ، واعْرِضْ لِحَضِّهِمُ ::: تمنَّ، وارجُ، كذاك النَّفْيُ، قَد كَمُلا

أ - الأمر نحو: اجتهد فتنجحَ.

ب - النهي نحو: " ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي ".

ج - الدعاء نحو: رب وفقني فلا أظلمَ.

د - الاستفهام نحو: " فهل لنا من شفعاء فيشفعُوا لنا ".

هـ - العرض نحو: ألا تدنو فتبصِرَ ما قد حدثوك.

و - التحضيض نحو: " لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصّدقَ ".

ز - التمني نحو: " يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزًا عظيمًا ".

ح - الترجي نحو: " لعله يَزّكّى أو يذكَّرُ فتنفعَهُ الذكرى ".

ط - النفي نحو: " لا يُقضى عليهم فيمُوتُوا ".

- اعلم أنَّ:

كل فعل مضارع في الأمثلة من (أ) إلى (ط) منصوب بأنْ المضمرة بعد فاء السببيَّة.

* ف:

الفاء العاطفة تفيد أمورًا ثلاثة:

١ - الترتيب نحو: " فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما ".

- ولا ينفى إفادتَهَا الترتيب في: " وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتًا " لأن التقدير: أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا.

٢ - التعقيب: نحو (تزوَّجَ خالدٌ فوُلِدَ لَهُ) فالتعقيب هنا بعدم فترة بين الزواج والولادة سوَى الحمل.

٣ - السببيَّة: نحو: " فوكزه مُوسَى فقضى عليه ".

ونحو: " لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون ".

* ف:

الفاء الرابطة لجواب الشرط

- نحو: " إنْ يسرقْ فقد سرق أخ له ".

وعلامة ذلك أن يكون الشرط مترتبًا على الجواب نحو:

من يصبرْ فلَهُ أجرُهُ.

* ف:

الفاء الزائدة لتحسين اللفظ.

- إذا دخلت على: حسب أو قط نحو: فحسب - فقط، ويعربان اسم فعل مضارع بمعنى: يكفى.

* ف:

الفاء الواقعة بعد: (وبعدُ) لإجراء الظرف مجرى الشرط على قول سيبويه: وبعدُ. فإن أصدق الحديث كتابُ الله وخيرَ الهدْى هدْى محمد ﷺ.

* ف:

المجرَّدة للسَّببيَّة من دون عطف.

- نحو: " إنا أعطيناك الكوثر فصلّ لربك وانحر ".

لأنه لا يُعْطَف الإنشاء على الخبر ولا العكس.

* ف:

الاستئنافية.

نحو: كُنْ فيكونُ (بالرفع) أي: فهو يكون.

obeikandl.com

* ف:

الفاء الفصيحة.

هى التي يحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سببًا للمعطوف من غير تقدير حرف شرط، كما فى قوله تعالى: " إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ".

" لأنهم أحرقوهم بالنار ولم يجعلوا لهم خيارًا فى ذلك إلا أن يكفروا بالله فمحَنُوهم فى دينهم ليرجعوا عنه، ولم يتوبوا من قبيح صنعهم: " فلهم عذاب جهنم " بسبب حرقهم للمؤمنين.

* فاعل:

الفاعل: الاسم المرفوع الذى ذكر قبله فعله، ودل على من فعل الفعل أو قام به الفعل نحو: قام أحمد، ومات إسماعيل.

- أقسام الفاعل ثلاثة:

١ - صريح نحو: " تبارك الله ".

٢ - ضمير نحو: (أقومُ) و (قمْ).

٣ - مُؤوَّل نحو: ونحو: " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم ".

* فاعل:

أحكام الفاعل:

١ - الرفع فقط.

٢ - أنه عُمدة لابد منه، والرفع إعراب العُمْدة.

٣ - وقوعه بعد فعله أو ما في تأويله.

٤ - حذف فعله، " وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره ".

٥ - يلزم الفعل صيغة الإفراد مع الفاعل المثنى أو الجمع:

(جاء الرجل - جاء الرجلان - جاء الرجال).

٦ - الفاعل المؤنث له ثلاثة أحكام: يؤنَّث فعله وجوبًا أو جوازًا، أو يمتنع تأنيثه.

* **فتحة:**
من علامات النصب ومواضعها ثلاثة:
١ - الاسم المفرد. ٢ - جمع التكسير.
٣ - المضارع المسبوق بناصب.

* **فتحة:**
تكون علامة للجر نيابة عن الكسرة فيما لا ينصرف.

* **فُرادى:**
تُعْرب: حالاً منصوبة بفتحة مقدرة وهى بمعنى: منفردين.

* **فرسَخًا:**
ظرف مكان فى قولك: سرت فرسخًا، (الفرسخ: كلمة فارسية: أربعة كيلومترات تقريبًا).

* **فصَاعدًا:**
الفاء لتزيين اللفظ، صاعدًا: حال منصوبة.

* **فضلاً:**
حال أو مفعول مطلق لفعل محذوف فى قولك:
فلان لا يملك درهمًا فضلاً عن دينار.

* **فعل:**
الأفعال من حيث:
١ - أنواعها. ٢ - أزمنتها. ٣ - تمامها ونقصانها.
٤ - الجمود والتصرف. ٥ - الصحة والاعتلال.
٦ - اللزوم والتعدى. ٧ - بناؤها للمعلوم أو المجهول.
٨ - إعرابُ كل منها. ٩ - توكيدها بالنون (خفيفةً أو ثقيلة).
١٠ - ومن حيث التجرد والزيادة.

١ - أنواعها:
ماض - مضارع - أمر.

٢ – أزمنتها:

- الماضى: ما دلَّ على ما يقترن بزمَانٍ مَضَى: قرأ - كتب.

- المضارع: يدلُّ على حَدَثٍ فى الزمن الحاضر أو المستقبل:يقرأ-سيقرأ.

- الأمر: يدلُّ على حدث فى الزمن المستقبَل: اسْمَعْ - سَافِرْ.

٣ – تمامُهَا ونقصانُهَا:

الفعل التامُّ هو ما يتمُّ به مع مرفوعه جملة.

الفعل الناقص هو الذى لا يكتفى بمرفوعه ليُتمِّمَ جملة؛ وإنما يحتاج إلى اسم وخبر.

٤ – من حيث الجمود والتصرف:

أ - الفعل الجامد ما يلازم صورة واحدة وهو ثلاثة أقسام:

١ - فعل ماضٍ جامد نحو: عسى - ليس.

٢ - فعل مضارع جامد نحو: يهيط أي: يصيح.

٣ - فعل أمر جامد نحو: هَبْ - تعَلَّمْ.

ب - الفعل المُتصَرِّف ما لا يلازم صورةً واحدةً وهو قسمان:

١ - تام التصرف: وهو ما تأتى منه الأفعال الثلاثة باطراد نحو: كتب - يكتب - اكتب.

٢ - ناقص التصرف: وهو ما يأتى منه فعلان فقط: ماض ومضارع نحو: كاد - يكاد.

أو مضارع وأمر نحو: يَدَع - دَعْ.

ملاحظة: الفعلان: (يدع - يذر) ماضيهما: ترك.

٥ – من حيث الصحة والاعتلال:

أ - الفعل الصحيح ما كانت جميع حروفه صحيحة نحو: عَلِمَ.

والفعل الصحيح ثلاثة أقسام: سالم - مهموز - مضعف.

١ - سالم: ليس فى حروفه حرف علة أو همزة أو تضعيف. نحو: ذهب - سمع.

٢ - مهموز: ما كان أحد حروفه همزة، نحو: أخذ - سأل - قرأ.
٣ - مضعَّف: وهو إمَّا مضعف ثلاثى نحو: مدّ - شمّ،
أو مضعف رباعى نحو: زلزل - وسوس.
ب - الفعل المعتل: هو ما كان أحد حروفه حرف علة نحو: وعد - قال - رمى.
- وأقسامه أربعة:
١ - مثال أوله حرف علة نحو: وهب - يئس.
٢ - أجوف وسطه حرف علة نحو: قال - باع.
٣ - ناقص آخره حرف علة نحو: رمى - دعا.
٤ - لفيف وهو قسمان:
- **لفيف مفروق**: وهو ما افترق فيه حرفا العلة نحو: وقَى.
- **لفيف مقرون**: وهو ما اقترن فيه حرفا العلة نحو: طَوَى.
٦ - من حيث اللزوم والتعدّى:
أ - الفعل اللازم لا يطلب مفعولاً به نحو: قام الرجل.
ب - الفعل المتعدى يطلب مفعولا به نحو:
شرب المريض الدواء - سمع المصلى النداء.
٧ - من حيث البناء للمعلوم أو المجهول:
أ - الفعل المبنى للمعلوم يذكر فاعله فى الكلام:
- حفظ الطالبُ النصّ. - جلس الشاهد على الكرسى.
ب - الفعل المبنى للمجهول هو ما لم يذكر فاعله فى الكلام:
- حُفِظ النصُّ. - جُلِس على الكرسى.
- ما بعد الفعل فى المثالين نائب فاعل.
٨ - إعراب الأفعال الثلاثة:
أ - الفعل الماضى:

١ - مبنى على الفتح حتى لو اتَّصَل به تاء التأنيث أو ألف الاثنين: (خَرَجَتْ - خَرَجَا).

٢ - يُبْنَى على سكونٍ عارضٍ إذا اتَّصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل - نا الدالة على الفاعلين - نون الإناث) نحو: (سمعْتُ - سمعْنَا - سمِعْن).

٣ - يبنى على الضمِّ إذا اتصلت به واو الجماعة: سمعُوا.

ب - الفعل المضارع مرفوع دائمًا ما لم يسبقه ناصب أو جازم فإذا سبقته واحدة من أدوات النصب يُنصب.

وإذا سبقته واحدة من أدوات الجزم يُجزم.

- الأمثلة:

١ - رَفْع: يَحْتَرمُ الناسُ المؤدَّب الصَّادق.

٢ - نَصْب: لنْ يحترمَ الناسُ الكذَّابَ.

٣ - جَزْم: لَمْ يفهمْ زيدٌ ما قيل.

- ويبنى المضارع فى حالتين:

١ - إذا اتَّصلت به نونُ الإناثِ يُبْنَى على السُّكُون: النِّسْوة يجلِسْنَ.

٢ - إذا باشرتهُ نونُ التَّوكيد يُبْنى على الفتح: واللهِ لأخرُجَنَّ.

جـ - فعل الأمر: يُبنى على ما يُجْزم به مضارعه.

- اكتبْ: فعل أمر مبنى على السكون.

- اسع: فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة.

- انتشروا: فعل أمر مبنى على حذف النون.

(لأن " اكتب " مضارعه " يكتب " يجزم بالسكون).

(ولأن " اسع " مضارعه " يسعى " يجزم بحذف حرف العلة).

(ولأن " انتشروا " مضارعه " تنتشرون " يجزم بحذف النون).

٩ - توكيد الأفعال الثلاثة بنُون التوكيد (خفيفةً أو ثقيلةً):

أ - الفعل المَاضى لا يؤكد بالنون مطلقًا.

obeikandl.com

ب - الفعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده تقول: (اكتُبَنْ - اكتبَنَّ - اكتُبْ).

ج - الفعل المضارع: له حالات ثلاث مع التوكيد بالنون:

١ - (وجوب توكيده): إذا وقع جوابًا لقسم مثبتًا مستَقْبَلاً مؤكدًا باللام غير مفصول عنها نحو: " تالله لأكيدنّ أصنامكم ".

٢ - (يمتنع توكيده): إذا كان جوابًا لقسمٍ واختلَّ فيه أحد الشروط المذكورة نحو: تاللهِ لا يذْهَبُ العُرْفُ.....

٣ - (يجوز توكيده) إذا وقع بعد أداة طلب: هل تكتُبَنَّ؟ ألا تكتُبُ؟.

١٠ – الأفعال من حيث التجرد والزيادة:

هذه المسألة تتعلق بما يزيد على الأفعال فى حالة المُضِىِّ.

- والفعل المجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو إمَّا ثلاثى أو رباعى: ذهب - زلزل.

- الفعل المزيد: هو ما زيد على أصوله حرف أو حرفان أو ثلاثة.

- الفعل الثلاثى المجرَّد يقبل من أحرف الزيادة حرفًا أو حرفين أو ثلاثة: تقول: أخْرَجَ، وتقول: تخَرّجَ، وتقول: استخرج.

- الفعل الرباعى المجرَّد يقبل من أحرف الزيادة حرفًا أو حرفين فقط: تقول: تزلزل، وتقول: " اطمأنّ، والمجرد (طمأن).

- أخرج: (مزيد ثلاثى بحرف) - تخرّج: (مزيد ثلاثى بحرفين).

- استخرج: (مزيد ثلاثى بثلاثة أحرف).

- تزلزل: (مزيد رباعى بحرف).

- اطمَأَنَّ: (مزيد رباعى بحرفين).

- **اعلم أنَّ:**

أوزان الفعل المزيد كما يلى:

- أولاً: مزيد الثلاثى:

١ - مزيد الثلاثى بحرف واحد يأتى على ثلاثة أوزان:

- (أفْعَلَ): أحْسَنَ، أشْرَفَ. - (فَاعَلَ): ناقش، صَادَق.
- (فعّل): شرّف، حسَّنَ.

٢ - مزيد الثلاثى بحرفين يأتى على خمسة أوزان:

- (انْفَعَل): انطلق، اندفع. - (افْتَعَل): انتصر، ارتفع.
- (افْعَلّ): احمَرّ، اعْوَجَّ. - (تَفَعّل): تعلّم، تَحَسّن.
- (تَفَاعَل): تناصر، تسامح.

٣ - مزيد الثلاثى بثلاثة أحرف يأتى على أوزان أشهرها ثلاثة:

- (استفعل): استقبل - استخرج
- (افعوعل): اعشوشب - اخضَوْضَرَ.
- (افعـالّ): احمَارّ - اصْفَارّ.
- ثانيًا: مزيد الرباعى:

١ - مزيد الرُّبَاعيّ بحرف واحد يأتى على وزن واحد هو:

- (تَفَعْلَلَ) نحو: تدحرج - تزلزل.

٢ - مزيد الرباعى بحرفين يأتى على وزنين هُمَا:

- (افْعَنْلَلَ) نحو: افرنقع (تفرّق) - احرنجم (اجتمع).
- افعلّلّ نحو: اقشعرّ - اطمأنّ.

*** فُو:**

من الأسماء الخمسة: يرفع بالواو، وينصب بالألف، ويجر بالياء:

- فوك نظيف. - نظّف فاك. - اعتن بفيك.

*** فوقَ:**

ظرف مكان، إذا أُضِيفَ أو قُطِعَ عن الإضافة لفظًا ومعنًى يكون معربًا: جَلَسْتُ فوق المقعَدِ.

- وإذا قُطِعَ عن الإضافة لفظًا لا معنًى يُبْنَى على الضَّمِّ. تقول: نزلت من فوقُ.

*** في:**

حـرفُ جـر يجـرُّ الظـاهر والمضـمر: " وفـى الأرض آيـات للموقنين " - " وفيها ما تشتهيه الأنفس ".

- وله عَشَرَةُ معان؛ أشهرها:

١ - الظرفية الحقيقية (مكانيَّة أو زمانيَّة) نحو:

" وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين ". الآية.

- الظرفيَّة المجازيَّة نحو: " ولكم فى القصاص حياة ".

٢ - السببية نحو: " لمسَّكُمْ فيما أفضتم فيه عذاب عظيم " أي: بسبب ما خضتم فيه.

٣ - المصاحبة نحو: " قال ادخلوا فى أمم " الآية.

٤ - الاستعلاء نحو: " ولأصلبنكم فى جذوع النخل " أي: على جذوع النخل.

٥ - المقايسة: وهى الواقعة بين مفضولين سابق ولاحق نحو: " فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل " بالقياس للآخرة.

٦ - بمعنى " مع " نحو: " ادخلوا فى أممٍ قد خلتْ من قبلكم ".

٧ - بمعنى " إلى " نحو: " فرَدُّوا أيديَهُم فى أفواههم ".

*** فيم:**

هى " فى " الجارة دخلت على " ما " الاستفهامية فحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، قال شوقى مخاطبًا الأحزاب:

إلام الخُلْـــفُ بيـــنكمُ إلامَ ::: وهذِى الضجّة الكُـبرى عَـلاَم؟

وفـيمَ يكيـدُ بعضـكم لـبعض ::: وتبـدون العـداوة والخصـاما؟

*** فينة:**

الفَيْنَة: السَّاعة والحين، تعرب: ظرف زمان.

نقول: (أقابله الفينةَ بعد الفينةِ) أو فينةً بعد فينة.

* * *

obeikandi.com